

ظَلْ فَوْكَ الْفَلا  
أَيُّ وَاحُسيناه

مَاحَد غَسَّاه  
أَيُّ وَاحُسيناه

=====

(1)

عَلَى اؤْدَاعِ الْغَرِيبِ اؤْيَا الْيَتَامَى  
أَوْ تَذْكَرُ مِنْ مَسَحَ بِاَيْدِهِ دَمْعُهَا  
عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فِي كُلِّ مُلِمَّةٍ  
بِأَمَانِ اللَّهِ يَسْكُنَةُ وَيَا رُقِيَّةَ

دَمْعُ زَيْنَبَ عَلَى خَذَّهَا تَهَامَى  
أَوْ كَلَّهَا الْمُتَكَيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
لِكُلِّ صَابِرٍ أَجْرٌ عَالِي مَقَامِهِ  
بَعْدَ سَاعَةِ الْمُهْرِ مَلُوي لِحَامِهِ

جَثِّ تِثَامَّاه  
أَيُّ وَاحُسيناه

زَيْنَبُ ثَائِلَاه  
أَيُّ وَاحُسيناه

(2)

إِذَا شَفَتِي الْمُهْرُ صَاحِ الظَّالِمَةِ  
يَخْضُبُ نَاصِيَّتَهُ مِنْ جِرَاحِي  
هَوْتُ سَكْنَةَ تَقَبَّلَ رَجُلٌ أَبُوهَا  
أَوْ ضَمَّهَا ابْجَرَهُ وَبَعَطْفَهُ وَحَنَانَهُ

يَسْكُنَةُ أُغْرِفِي صُرْتِي يَتِيمَةَ  
أَوْ يَشْكِي لِلَّهِ مِنْ عُظْمِ الْجَرِيمَةِ  
تَعَالَتْ بِالْخَيْمِ ضَجَّةُ (ت) حَرِيمِهِ  
مَسَحَ رَاسَ ابْنَتِهِ ابْجَفَّهُ الْكَرِيمَةَ

چِنْتُ اْمَدَّاه  
أَيُّ وَاحُسيناه

يَا أَرْضِ الْبَلا  
أَيُّ وَاحُسيناه

ظَلْ فَوَكَّ الْفَلا  
أَيُّ وَاحُسيناه

مَاحَد غَسَّاه  
أَيُّ وَاشهيداه

=====

(3)

يُخْوِيهِ عِنْدِي مِنْ أُمِّي وَصِيَّة  
عَلَى أَفْرَاشِ الْمَرَضِ وَصَّتْ يُخْوِيهِ:  
أُرِيدُ أَتَقَبِّلِي نَحْرَهُ يَزِينُ  
أَوْ شَمِّي صَدْرَهُ عَنِّي يَالْعَقِيلَةَ

سَلامُ اللَّهِ عَلَى الزَّهْرَةِ الزَّجِيَّة  
إِذَا حَانَ الْأَجَلُ بِالْغَاضِرِيَّة  
لَأَنَّهُ مَوْضِعُ اسْيُوفِ الْمَنِيَّة  
كَبَلٌ لَتَرْضَهُ خَيْلُ الْأَعْوَجِيَّة

لَيْتَ ابِكْرِبَلَةَ  
أَيُّ وَاحُسيناه

أَكْذَرُ أَوْصَالَاه  
أَيُّ وَاشهيداه

(4)

يَزِينُ مَعْظَمَ امْصَابِجِ يَحْرَةَ  
سَهْمٍ لِمَثَلَتْ ابْكَابَهُ تَشَعَّبَ  
أَكْبَبَهُ عَالَوَجِهِ، عَفَّرَ جَبِينَهُ  
رَفَعَ رَأْسَهُ أَوْ جِسْمَهُ عَالَوَطِيَّة

إِذَا دَاسَ الشُّمُرُ بِنَعَالِهِ صَدْرَهُ  
هَوَى عَطْشَانُ أَوْ مَا يَسْغُونَهُ كَطْرَةَ  
أَوْ حَزَّ ابْصَارِمَهُ يَالْحَوْرَةَ نَحْرَهُ  
لَفَتْ حَكَّ تَسْحَكِهِ خَيَّالَةَ عَشْرَةَ

رَاسَكَ يَفْصِلَاه  
أَيُّ وَاحُسيناه

شِمْرُ وَيْخِمَاه  
أَيُّ وَاشهيداه

ظَلْ فَوْكَ الْفَلَا  
أَيُّ وَاحُسَيْنَاه

مَاحَد غَسَّاه  
أَيُّ وَاشْهِيَدَاه

=====

(5)

تَنَاشِدُ طِفْلَةً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَبَنِيهِ  
كَلِمَاتٍ نَامَ ابْنُ عَطَشٍ كَلْبَهُ يَعْمَّةُ  
حَرِثٍ أَحْبَبِي عَنْ السَّهْمِ ابْنِ وَرِيدِهِ  
أَكْلَهَا مِنْ دِمَا نَحْرِهِ تَرَوِي

كَبَلِ سَاعَةَ جَنَّتِ أَسْمَعُ وَبَنِيهِ  
أَوْ لَكِنْ مَهْدَهُ خَالِي يَا حَزِينَةَ!  
أَكْلَهَا حَرْمَلَةَ صَوَّبَ وَتَيْنَهُ؟  
أَوْ رَفَرَفَ لَلْسَمَا يَلْتَنَشِدِينَهُ؟

غَالَهُ حَرْمَلَةَ  
أَيُّ وَاحُسَيْنَاه

وَأَمَّاهُ مِغْوَلَةَ  
أَيُّ وَاشْهِيَدَاه

(6)

يَعْبَّاسُ انْهَضْ وَعَايِنْ خِيَامِي  
أَوْ طِفْلَةً ذَبَلَتْ أَمِنْ الرَّوْعَةِ وَالْخَوْفِ  
أَوْ لَنْ حُرْمَةٍ تَجَاوِبُهَا ابْفَجِيعَةُ:  
صَلِيلُ الْمَعْرَكَةِ صَوْتُهُ ابْفُؤَادِي

يَنَاشِدُنِي طِفْلٌ يَا عَمَّةُ ظَامِي  
تَكَلِّمِي: عَمَّتِي، وَبَنِيهِ الْمُحَامِي  
أَبُو فَاضِلٍّ وَكَعِ عَالِغَبْرَةَ دَامِي  
أَوْ تَفْزَعُنِي صَوْرَ مَضْرَعِ إِمَامِي

ظَفْنِ الْعَايِلَةِ  
أَيُّ وَاحُسَيْنَاه

مِنْ يَثْكُفَّاه  
أَيُّ وَاشْهِيَدَاه

ظَلْ فَوَكَّ الْفَلَا  
أَيُّ وَاحُسَيْنَاه

مَاحَدَ غَسَّاه  
أَيُّ وَاشْهِيَدَاه

=====

(7)

أَبُو فَاضِلْ مَلَكْ مَاي الشَّرِيعَة  
أَبَى اِيْبَرْدْ غَلِيلَه اَبَّارْد الماي  
عَمَى اَعْيُون الْكَمَر سَهْم الْمَنِيَّة  
أَوْ مِنْ ذَاكَ الْعَمَد هَشَم جَبِينَه

غَرَفْ غَرْفَة وَذَكَرْ خِيَّه وَرَضِيْعَه  
أَوْ يَدْرِي مُهْجَة أَطْفَالَه صَدِيعَة  
أَوْ جَفَّيْنَه عَلَى الشَّاطِي كَطِيعَة  
بَغَى جِنَّة عَلَى الرَّمْضَة صَرِيعَة

رَاعِي الْمَرْجَلَة  
أَيُّ وَاحُسَيْنَاه

جِنَّة امْجَدَّالَة  
أَيُّ وَاشْهِيَدَاه

(8)

يَعْبَّاس الْعِدَى حِرْكَوَا خِيْمَنَه  
تَلَا حِكْمَنَه خُيُول الْأَغْوَجِيَّة  
تَجَاسَّرْ كُلْ عَدُو يَضْرِبْنَه سَوْطَه  
أَوْ كُلْ مَا رَوَّعُوا لِيْنَه يَتِيْمَة

أَوْ فِي الْبَيْدَه يَكَا فِلْ ضَعْنِي هِمْنَه  
أَوْ سَلَبُوا يَا أَبُو فَاضِلْ حَرَمْنَه  
بَعْدَ مَا خَرَّ عَلَى الْغَبْرَه عَلَمْنَه  
لَفْتُ تَسْأَلْ يَعَمَّة، وَيْنَه عَمْنَه؟

وَدِّيْ أَسْأَلْاه  
أَيُّ وَاحُسَيْنَاه

يَرْضَى نِنُولَى  
أَيُّ وَاشْهِيَدَاه

ظَل فوگ الفلا  
أي وا حُسَيْنَاه

مَاحَد غَسَّاه  
أي وا شَهِيدَاه

=====

(9)

يَعْمَّة هَالْخِذُرْ يِسْعَر لَهِيْبَه  
بَعْد عَز الْهَوَاشِم وَالْمَهَابَة  
يَعْمَّة صَدْرْ أَبُوِيه الْچَان اِيْضْمَنِي  
عَجِيْبَة وَاللِّي ضَمَّه طَه جَدَّه

أَوْ فِي كَلْبِي اشْتَعَلَ جَمْرُ الْمُصِيبَةِ  
صِرْتُ بَيْنَ الْعِدَى حَسْرَةً غَرِيبَةً  
غَدْتُ أَضْلَاعَهُ مَكْسُورَةً وَتَرِيبَةً  
يَظَلْ فَوَگُ الثَّرَى جِئَةً سَلِيبَةً

بِالشَّمْسِ اضْطَلَى  
أي وا حُسَيْنَاه

مَاحَد ظَلَّاه  
أي وا شَهِيدَاه

(10)

أَوْ فِي لَيْلِ احْدَعَشِ يَمِّ الْمَصَايِبِ  
تَلْمِيْنُ الْيَتَامَى فِي الْبَرَارِي  
جِئْتُهُمْ عَالَتْ ثَرَى ظَلَّتْ عَفِيرَةٌ  
أَوْ كَلْبِجْ خِيْمَةً لَكِنْ وَجَّرَوَهَا

تَوَدَّعَيْنَ الْأَهْلَ فَوَگُ الثَّرَايِبِ  
إِذَا فَرَّتْ لِأَجْسَادِ الْحَبَايِبِ  
أَوْ شَالُوا بِالْقَنَّا رُوسَ الْأَطَايِبِ  
تَعَاتَبَ يَا كَلْبُ الْمَنْ تَعَاتَبَ

لَوْ صُزْنَه عَلَى  
أي وا حُسَيْنَاه

نَاگَة امْهَزَّاه  
أي وا شَهِيدَاه

ظَلْ فَوْكَ الْفَلا

أَيُّ وَاحُسينَاه

مَاحَد غَسَّاه

أَيُّ وَاحُسينَاه

=====

(11)

رَكَبْنَه بِالْيَسْرِ فَوْكَ الْهَوَازِلِ  
أَوْ كُلِّ مَا تَغْتَرِ النَّاْكَةُ اضْرِبُونَه  
أَبُوِيَه الْمُرتَضَى وَامِّي الزَّجِيَّةُ  
عَجِيْبَةٌ مِنْ بَعْدِ عِزَّنَه وَحِمَانَه

أَوْ مَشْدُوْدَةُ أَيَادِيْنَه ابْنَسَالِ  
أَوْ هَزَّوْا رُوسَ اهْلُنَه عَالِوَسَالِ  
أَوْ كَافِلِ مَحْمَلِي خُوِيَه بُو فَاضِلِ  
يَصِيْرُ ابْنُ الضَّبَابِي لِيْنَه كَافِلِ

أَمْشِيْ امْغَالَةَ

أَيُّ وَاحُسينَاه

يَا خَيْرَ الْمَلا

أَيُّ وَاحُسينَاه

(12)

عَزَانَه يَا وَلِيَّ اللهِ عَزَانَه  
أَوْ سَجَلْنَه يَثَارُ الْبَارِي أَنْصَارُ  
مَتَى تَظْهَرُ تَبِيْدُ أَهْلِ الضَّلَالَةِ  
أَوْ حَكَّ اللَّيْ انْذَبَحَ عَالِرْمُضَةُ ظَامِي

إِلَّاكَ يَا الْمَهْدِيْ مَذْخُورَةُ دِمَانَه  
تَرَى الْبَيْعَةَ وَرَثْنَاهَا أَمَانَةُ  
مَتَى تُرْفَعُ لِهَوَاءِ الطَّفِّ لِهَوَانَه  
نَزْلَزِلْ يَا أَبُو صَالِحٍ عِدَانَه

سَيْفَكَ لَوْ عَالَا

أَيُّ وَاحُسينَاه

لَا مَا نَخْذِلَه

أَيُّ وَاحُسينَاه

حسين حبيب خميس

14/09/2018